جائزة نانسن للاجئ لعام 2021
الفائز الإقليمي المشترك عن قارة إفريقيا

السيرة الذاتية لديامبيندي ماديبغا

الفائز الإقليمي المشترك بجائزة نانسن للاجئ عن قارة إفريقيا

**** الاسم والمعلومات الخاصة بالفائز محظورة للنشر حتى تاريخ 29 سبتمبر 2021 ****

ماديبغا ديامبيندي من بوركينا فاسو هو الفائز الإقليمي المشترك لهذا العام عن قارة إفريقيا بجائزة نانسن للاجئ لعام 2021. عندما تصاعد العنف في بوركينا فاسو في عام 2019، أخذ زمام المبادرة لاستضافة ورعاية آلاف الأشخاص الذين أجبروا على الفرار من منازلهم.

ديامبيندي، والذي يشار إليه عادة باسم "زعيم الفيلة" بحسب لغة موري، هو مزارع وطبيب تقليدي. فاز بالجائزة الإقليمية مناصفة مع روكياتو مايغا سو، وهي أيضاً من بوركينا فاسو.

"عندما رأيت النازحين يصلون إلى هنا كان أول ما خطر لي هو كيف يمكننا كمجتمع أن نعتني بهم".
الزعيم ماديبغا ديامبيندي.

في بلد حيث تغذي المنافسة على الأراضي والموارد الصراع، تمكن الزعيم ديامبيندي، البالغ من العمر 67 عاماً، من التفاوض بشأن الأراضي من أجل إيواء الآلاف من النازحين داخلياً. يعمل عن كثب مع المنظمات الإنسانية لتوفير سبل الوصول إلى المأوى والمياه والضروريات الأخرى.

وتتمثل الأولوية بالنسبة لهذا الزعيم في الدفاع عن حقوق النازحين ورفع مستوى الوعي حول محنتهم. ويشمل ذلك العمل مع المفوضية لحماية أولئك المعرضين للعنف القائم على نوع الجنس وتقديم الدعم النفسي لمن يحتاج لذلك. وقد ألهمت مبادراته الجيران والسكان في مجتمعه لأن يفعلوا الشيء نفسه من خلال فتح منازلهم للنازحين داخلياً.

ولقاء مبادرته وحيويته في الدفاع عن السكان، لا سيما الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والناجين من العنف القائم على نوع الجنس بين النازحين قسراً، فقد تم منح ديامبيندي لقب "الزعيم التقليدي لبولي"، وهي منطقة متعددة الأعراق في كايا يزيد عدد سكانها عن 35,000 شخص. وقد أدى الدور الذي لعبه إلى تعزيز الإدماج السريع للنازحين داخل المدن.

وقال ديامبيندي بعد فوزه مناصفة بجائزة نانسن للاجئ عن قارة إفريقيا مع مواطنته مايغا سو روكياتو التي توفر المأوى والعمل والمشورة للنساء والأسر النازحة في شمال بوركينا فاسو: *"أشعر بالسعادة لتمكني من مساعدة الآخرين، ولا يمكنني أن أدير ظهري لمثل هذه المعاناة التي يمر بها نظرائي من البشر. يقودني حبي للغير إلى الرغبة دائماً في القيام بشيء ما للأشخاص الذين يعانون من الكرب".*

من خلال تكريم الزعيم ديامبيندي لقاء جهوده، تهدف المفوضية إلى تسليط الضوء على محنة النازحين داخلياً في بوركينا فاسو وتدهور وضع النزوح في منطقة الساحل.

لمحة عن أزمة النزوح في بوركينا فاسو ومنطقة الساحل

منذ عام 2012، تسببت انتفاضة اندلعت في شمال مالي في نشوب أعمال عنف في جميع أنحاء منطقة الساحل. واجتاحت الجماعات المسلحة المتطرفة الحدود، مستغلة التوترات العرقية والفقر وضعف السلطة لإرهاب السكان المحليين. وصلت أعمال العنف إلى بوركينا فاسو في عام 2015 وأجبرت منذ ذلك الحين مئات الآلاف من السكان على الفرار بحثاً عن الأمان داخلياً وعبر الحدود.

بحلول منتصف عام 2021، كان هناك أكثر من مليون نازح داخلياً في بوركينا فاسو – وهو ما يقرب من ضعف العدد المسجل في عام 2019. كما تستضيف البلاد أكثر من 20,000 لاجئ وطالب لجوء، معظمهم من مالي.

مواد الفيديو والصور حول الفائز

يتم إصدارها في يوم الإعلان وعند طلبها مقدماً إذا لزم الأمر.